سموه ألقى كلمة دولة الكويت أمام القمة "الخليجية – الأوروبية" الأولى

ممثل الأمير: ندعو العراق إلى معالجة كافة الملفات العالقة بين بلدينا

ممثل سمو أمير البلاد يلقي كلمة دولة الكويت أمام القمة

جانب من القمة

ترسيم الحدود البحرية لما بعد النقطة 162 وفقا للقوانين والمواثيق الدولية والانتهاء من ملف الأسرى والمفقودين

نحث العراق على الالتزام بالاتفاقيات الثنائية ذات الصلة بالجانب الأمني والفني للممر الملاحي في خور عبدالله

بلادي حرصت على مساعدة الجمهورية الشقيقة للنهوض مجددا وإعادتها لوضعها ومكانتها الإقليمية والدولية

القمة تمثل فرصة استثنائية للارتقاء بالعلاقات الخليجية الأوروبية وتجسد الرغبة المشتركة الصادقة بتوسيع آفاق التعاون

نأمل في إحراز تقدم بمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة وإيجاد صيغ بديلة من أجل استثمار الإمكانات الكبيرة لدولنا

ملتزمون بالعمل المشترك لمواجهة التحديات وتعزيز الشراكة الإستراتيجية بين دول التعاون والاتحاد الأوروبي

نشهد اختلالات اقتصادية واضطرابات في سلاسل الإمداد العالمي وحروبا سيبرانية وتوترات وصراعات إقليمية

ضرورة الوقف الفوري للغارات الجوية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي وتجنيب المنطقة والعالم مزيدا من المخاطر

الكويت تجدد موقفها المبدئي والثابت والتاريخي الداعم للشعب الفلسطيني الشقيق وقضيته العادلة وحقه في إقامة دولته

نرحب بقرار عدد من الدول الأوروبية الاعتراف بدولة فلسطين وندعو بقية بلدان القارة إلى اتخاذ ذات الخطوة

ندعم إطلاق المملكة العربية السعودية الشقيقة تحالفا دوليا لتنفيذ حل الدولتين في سبيل تجسيد الدولة الفلسطينية

ضرورة تأمين الملاحة في جميع الممرات المائية الحيوية بما في ذلك حفظ الأمن والاستقرار بمنطقة البحر الأحمر

حل كافة النزاعات بالطرق السلمية والالتزام بمبادئ القانون الدولي وحماية النظام العالمي من التآكل

رفض ازدواجية المعايير ودعم جهود الوساطة وتعزيز مفهوم الدبلوماسية الوقائية والتأكيد على العمل الجماعي

بروكسل - "كونا": ألقى ممثل سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، سمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء أمس كلمة دولة الكويت أمام القمة المشتركة الأولى بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي المنعقدة في مدينة بروكسل.

وقال سموه خلال كلمته إن هذه القمة تمثل فرصة استثنائية للارتقاء بالعلاقات بين الجانبين الخليجي والأوروبي وتجسد الرغبة المشتركة الصادقة والجادة بتعزيز وتوسيع آفاق التعاون بين الجانبين والانطلاق معا نحو شراكة استراتيجية شاملة مشتركة مرتكزة ومستندة على رؤية أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون والتفاهم والتعاون والاحترام المتبادل وتسهم في تعزيز الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأعرب ممثل صاحب السمو عن الأمل في إحراز تقدم بمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي والوصول إلى إتفاقية إطارية للتعاون بين الجانبين والعمل على إيجاد صيغ بديلة من أجل استثمار الإمكانات الكبيرة لدولنا وتوجيهها نحو المصير المشترك والشراكة الفعالة في مختلف المجالات.

وجدد سموه التأكيد على الالتزام بالعمل المشترك لمواجهة التحديات وتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي معربا عن تطلع دولة الكويت في إطار رئاستها لمجلس التعاون في نهاية 2024 إلى التنسيق الكامل مع شركائنا الأوروبيين في كافة المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وفيما يلي نص كلمة ممثل حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه سمو رئيس مجلس الوزراء:

"بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب الفخامة والسمو سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية معالي السيد فيكتور أوربان رئيس وزراء هنغاريا رئيس الدورة الحالية لمجلس الاتحاد الأوروبي معالي السيد شارل ميشيل رئيس المجلس الأوروبي معالي السيدة أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية معالي السيد جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أصحاب المعالي والسعادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية أود أن أنقل لكم تحيات حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه أمير دولة الكويت إلى كافة المشاركين في القمة الخليجية – الأوروبية الأولى مع تمنيات سموه رعاه الله أن تكلل أعمالها بالنجاح.

ويسرني أن أعرب عن خالص الشكر والتقدير لكافة القائمين من الجانبين الخليجي والأوروبي على تنظيم وعقد هذه القمة والتي تدشن مرحلة جديدة تمثل فرصة استثنائية للارتقاء بالعلاقات بين الجانبين الخليجي والأوروبي وتجسد الرغبة المشتركة الصادقة والجادة في تعزيز وتوسيع آفاق التعاون بين الجانبين والانطلاق معا نحو شراكة استراتيجية شاملة مشتركة مرتكزة ومستندة على رؤية أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون والتفاهم والتعاون والاحترام المتبادل وتسهم في تعزيز الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

أصحاب الفخامة والسمو

نلتقي اليوم والأمل يحدونا في أن يسهم اجتماعنا في بناء التفاهم المتبادل من أجل ترسيخ علاقاتنا بشكل أفضل بما يحقق مصالحنا المشتركة في مواجهة تغيرات عالمية متسارعة تشوبها تغيرات مناخية واختلالات اقتصادية واضطرابات في سلاسل الإمداد العالمي والتحولات في الطاقة والحروب السيبرانية والتوترات الجيوسياسية والصراعات الإقليمية التي تدفعنا نحو ضرورة تكثيف الجهود على أسس من الشراكة الشاملة للتصدي لتلك التحديات وغيرها وتحقيق المزيد من الاستقرار والأمن والازدهار في كل من المنظومتين الخليجية والأوروبية وللعالم بأسره.

إننا نأمل في إحراز تقدم بمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي والوصول إلى اتفاقية إطارية للتعاون بين الجانبين والعمل على إيجاد صيغ بديلة من أجل استثمار الإمكانات الكبيرة لدولنا وتوجيهها نحو المصير المشترك والشراكة الفعالة في مختلف المجالات.

أصحاب الفخامة والسمو انطلاقا من الإيمان بمبدأ حسن الجوار حرصت دولة الكويت على مساعدة جمهورية العراق الشقيق للنهوض بنفسه من خلال العمل الوثيق الهادف لإعادته لوضعه ومكانته الإقليمية بما يحقق آمال شعبه الشقيق.

وفي ذات الصدد ندعو جمهورية العراق إلى ضرورة اتخاذ إجراءات ملموسة لمعالجة كافة الملفات العالقة بين البلدين وفي مقدمتها ترسيم الحدود البحرية لما بعد النقطة 162 وفقا للقوانين والمواثيق الدولية والانتهاء من ملف الأسرى والمفقودين والممتلكات الكويتية بما في ذلك الأرشيف الوطني في نطاق متابعة الأمم المتحدة وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن.

كما نحث جمهورية العراق على ضرورة الالتزام بالاتفاقيات الثنائية ذات الصلة بالجانب الأمني والفني للممر الملاحي في خور عبدالله وهي اتفاقيات من شأنها تعزيز مفهوم الحفاظ على البيئة وتنظيم الملاحة ومحاربة الإرهاب والتجارة غير المشروعة للسلاح والمخدرات والبشر مؤكدين أهمية استمرار الحوار المبني على التفاهم والاحترام المتبادل بين البلدين الشقيقين.

وفي ضوء التصعيد العسكري والتطورات الخطيرة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وخاصة في غزة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان فإننا نشدد على ضرورة الوقف الفوري للغارات الجوية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي وتجنيب المنطقة والعالم مزيدا من المخاطر والتوترات.

هذا وتجدد دولة الكويت موقفها المبدئي والثابت والتاريخي الداعم للشعب الفلسطيني الشقيق وقضيته العادلة وحقه في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي هذا السياق ترحب دولة الكويت بقرار عدد من الدول الأوروبية خلال هذا العام بالاعتراف بدولة فلسطين وتدعو الدول الأوروبية الأخرى إلى اتخاذ ذات الخطوة.

كما ترحب دولة الكويت بإطلاق المملكة العربية السعودية الشقيقة تحالفا دوليا لتنفيذ حل الدولتين في سبيل تجسيد الدولة الفلسطينية تنفيذا للقرارات الأممية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

ومن جانب آخر تشدد دولة الكويت على ضرورة تأمين حرية الملاحة في جميع الممرات المائية الحيوية بما في ذلك حفظ الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر وذلك حفاظا على مصالح العالم أجمع.

هذا وتؤكد دولة الكويت إيمانها الراسخ بضرورة حل كافة النزاعات بالطرق السلمية والالتزام بمبادئ القانون الدولي وحماية النظام العالمي من التآكل ورفض ازدواجية المعايير ودعم جهود الوساطة وتعزيز مفهوم الدبلوماسية الوقائية.

كما تشدد على ضرورة العمل الجماعي من أجل دعم الجهود الإنسانية والإغاثية في مناطق النزاعات المسلحة والمناطق المنكوبة بهدف تخفيف المعاناة الإنسانية عن المدنيين العزل في تلك المناطق معربين عن تطلعنا لتعزيز التعاون مع الجانب الأوروبي في مجال العمل الإنساني والإغاثي والإنمائي.

أصحاب الفخامة والسمو

في هذا اللقاء التاريخي نؤكد مجددا التزامنا بالعمل المشترك لمواجهة التحديات وتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي.

وإننا نتطلع في دولة الكويت في إطار رئاستها لمجلس التعاون في نهاية 2024 إلى التنسيق الكامل مع شركائنا الأوروبيين في كافة المسائل ذات الاهتمام المشترك.

ختاما أجدد شكري وتقديري لكل من ساهم في تنظيم هذه القمة التاريخية مؤكدا ثقتنا في أن هذه القمة ستشكل انطلاقة جديدة لمسار حافل من التعاون والشراكة الاستراتيجية التي ستسهم في بناء مستقبل أفضل لأجيالنا القادمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

وكان ممثل صاحب السمو قد استقبل في مقر إقامته عقب ختام المؤتمر في مدينة بروكسل رئيس الوزراء بمملكة إسبانيا الصديقة بيدرو سانشيز وذلك على هامش القمة المشتركة الأولى بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية المتينة التي تربط دولة الكويت بمملكة إسبانيا وأطر تعزيز هذه العلاقات الاستراتيجية وأوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الصديقين إضافة إلى مناقشة آليات التعاون والتنسيق بشأن القضايا المطروحة على جدول القمة.

حضر المقابلة وزير الخارجية عبدالله اليحيا والوكيل للشؤون المالية والإدارية والاتصال بديوان رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد محمد الخالد الصباح ومساعد وزير الخارجية لشؤون مجلس التعاون لدول الخليج العربي السفير نجيب عبدالرحمن البدر ومساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا السفير صادق محمد معرفي وسفير دولة الكويت لدى مملكة بلجيكا ورئيس بعثتيها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي "ناتو" نواف نافع العنزي.

ممثل صاحب السمو مستقبلا رئيس وزراء إسبانيا في بروكسل

أشاد بالنتائج الإيجابية والملموسة التي تمخضت عنها.. وبمضامين كلمة ممثل سمو الأمير

وزير الخارجية: القمة الخليجية - الأوروبية حدث تاريخي بمسار العلاقات الإستراتيجية بين الجانبين

بروكسل - "كونا": أشاد وزير الخارجية عبدالله اليحيا أمس الخميس بالنتائج الإيجابية والملموسة التي تمخضت عن القمة الخليجية – الأوروبية المنعقدة في العاصمة البلجيكية بروكسل واصفا إياها بأنها حدث تاريخي في مسار العلاقات الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي.

وأشار الوزير اليحيا في تصريح صحفي إلى أن القمة وضعت أساسا قويا لمرحلة جديدة من التعاون المثمر بين الجانبين وبشكل عزز مكانتهما على الساحة الدولية مؤكدا على أن القمة لم تكن مجرد مناسبة لتبادل وجهات النظر بل شكلت أيضا خطوة عملية نحو تعميق التعاون السياسي والأمني والاقتصادي بين الجانبين في ظل ما يشهده العالم من تطورات إقليمية ودولية وتحولات جذرية على مختلف الصعد.

وأضاف أن انعقاد هذه القمة جاء في توقيت حساس تطلب معه مناقشة ملفات حيوية أبرزها قضايا الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والتي تستوجب من الجانبين العمل بتنسيق أشمل لضمان تهدئة الأوضاع وتجنب التصعيد.

وحول التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان ذكر أن الجانب الأوروبي أبدى اهتماما خاصا بمسألة وقف إطلاق النار في غزة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان وهو ما يعكس التزام الجانب الأوروبي بدوره كطرف فاعل في تعزيز جهود الأمن والاستقرار، مؤكدا أن استمرار العنف دون حل سياسي عادل سيبقي المنطقة في حالة من عدم الاستقرار المستمر ومبينا أن الحلول لا يمكن أن تكون أحادية الجانب بل يجب أن تعتمد على شراكة قوية واستراتيجيات منسقة لمعالجة جذور الأزمات ومنع تصاعدها.

وأوضح وزير الخارجية أن كلمة ممثل حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح حفظه الله التي ألقيت خلال القمة أبرزت مدى التوافق بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي والرغبة المشتركة لتطوير التعاون وتوسيع الشراكة إلى آفاق جديدة.

وأضاف أن هذه الشراكة لا تقتصر فقط على مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية الحالية بل تمثل أيضا منصة لتطوير استجابات مشتركة للتحديات الدولية في مجالات الأمن الغذائي والتغير المناخي والطاقة المستدامة منوها أن مواصلة الحوار البناء والعمل الجماعي بين الجانبين يسهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي والدولي وموضحا أن التعاون المستمر بين الطرفين يمثل نموذجا فاعلا للتنسيق الدولي في مواجهة الأزمات.

وفيما يتعلق بالملفات الاقتصادية أوضح اليحيا أن القمة أظهرت وعيا مشتركا بضرورة تكثيف الجهود لتطوير شراكة اقتصادية قوية ومستدامة وشدد على أن التنسيق بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي يجب أن يمتد إلى قطاعات حيوية مثل التكنولوجيا والابتكار والاقتصاد الرقمي والاستدامة البيئية والطاقة المتجددة باعتبارها المجالات التي ستحكم شكل الاقتصاد العالمي في المستقبل.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على عقد الاجتماع الوزاري المقبل للجانبين في دورته الـ29 بدولة الكويت في عام 2025 معربا عن ثقته بأن هذا الاجتماع سيكون محطة أخرى لتعزيز التعاون الخليجي – الأوروبي مضيفا أنه يتطلع إلى القمة المقبلة التي ستستضيفها المملكة العربية السعودية الشقيقة في عام 2026 والتي من المنتظر أن تكون بمثابة تتويج لجهود مستمرة لتعزيز الشراكة بين الطرفين.

وأكد اليحيا أن دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي سيواصلان سعيهما الحثيث للتوصل إلى اتفاقية تجارة حرة إقليمية شاملة تشمل تعزيز الاستثمارات بين الجانبين مضيفا أن هذه الاتفاقية تمثل فرصة قيمة لتعزيز المصالح المتبادلة في مجال التجارة والاستثمار بين الجانبين وتسهم بلا شك في دفع عجلة النمو الاقتصادي.